

**فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني
الأساسي في إمارة - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة**

The effectiveness of using active learning strategies in
developing written expression skills for a sample of second
grade students in the Emirate of Dubai, United Arab Emirates

إعداد

إيمان مصطفى محمد إبراهيم
IMAN MOUSTAFA MOHAMED IBRAHUM

معلمة المجال الأول / مدرسة الإبداع النموذجية للتعليم الأساسي الحلقة الأولى - دبي -
دولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jacc.2021.179886

القبول : ٢٠٢١/٦/١٥

الاستلام : ٢٠٢١/٥/١٠

محمد، إيمان مصطفى (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة ، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٧) ، ص ص ٩٣ - ١٢٢.

فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي _ دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح السؤال التالي : ما أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟ . تكون أفراد الدراسة من (50) طالبة من مدرسة الإبداع النموذجية للتعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة موزعين على شعبتين دراسيتين ، وقد تم اختيار الشعبتين وتوزيعهما على فئتين لمعالجة التجريبية والضابطة بشكل عشوائي ، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والضابطة بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف الدراسة ، أعدت الباحثة اختباراً في التعبير الكتابي ، وجرى التحقق من صدق الاختباريين وثباتهما وطبقا على مجموعتين الدراسة بعد المعالجة ، وأعدت الباحثة مادة تعليمية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط واستخدمت الباحثة طرق تدريس حديثة تعتمد على أن الطالب محور العملية التعليمية التعلمية ، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) في تنمية مهارات الكتابة لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من أجل تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي .

Abstract:

The main goal of this survey is to reveal the effectiveness of using active learning strategies in the development of written expression skills for a number of students as a sample of second grade students in the United Arab – Dubai. The following question: " What is the effect of active learning strategies in the development of written expression skills among Class 1- Grade 2 students in the United Arab Emirates students? " Was addressed in order to achieve the goal of this study. The 50 members of this study from Al Ibdaa School were divided into two classes. They were selected and distributed randomly. The first experimental group was taught by following the approach of active learning strategies and the

class management control was in the normal way. To achieve the target of the study, the researcher has prepared aessay written test. The authenticity of the test was verified and applied on the two selected groups. according to two studies after treatment,The researcher prepared educational material based on active learning strategies, in addition to that the researcher used the modern teaching methods where the student is the center of the whole educational learning processThe study output showed the existence of a($\alpha \leq 0.5$) statically significant difference in the development of writing skills for the benefit of students who have studied the use of active learning strategies for written expression skills development of the basic second grade students.

المقدمة :

منذ أن خلق الله الإنسان في هذا الكون ، لم يأل جهداً للتكيف مع بيئته ومواجهة مشكلاته المستجدة ، ابتداء من العصور السحيقية الموعلة في القدم وحتى يومنا هذا، ولم يقتصر تفكيره على ما يواجهه ، والعمل على تحسين واقعه ومعيشته وحياته فحسب ، بل أعمل فكره على استشراف المستقبل ، والتفكير بمصيره ومستقبله ، واستمر في بناء منظومة فكرية ميزته عن باقي المخلوقات ، بما منحه الله من قدرات ومواهب عقلية قادتة إلى الاختراعات والاكتشافات عبر مسيرته الطويلة . ولم تكن هذه المسيرة سهلة بحال من الأحوال ، بل ظلت تشكل له تحديات مستمرة ، وقادتته هذه التحديات إلى التوصل إلى ما وصل إليه اليوم ، وما سيصل إليه مستقبلاً من الإنجازات التي لانستطيع أن نتخيلها .

لقد كانت هناك معالم ومحطات بارزة في تطوير الإنسان الإبداعي ، والفكري ، والفلسفي ، حيث قاده إبداعه قديماً لتلبية حاجاته المادية ، والروحية ، التي كان بأمس الحاجة إليها ، فأبدع فكرًا وفلسفة تنسجم مع وجوده واخترع وسيلة للتعبير عن نفسه أخذت البداية أشكالاً وصوراً مختلفة حتى وصل إلى اللغة المنطوقة ، ومن ثم تحويلها إلى رموز مكتوبة ، والاستدلال على معانيها، إلى أن اهتدى إلى الكتابة وماتبعاها من اكتشافات ، حيث تعد بحق من أعظم إبداعات الإنسان التي أسهمت في رقي البشرية على مدى المراحل التاريخية المختلفة ، فالكتابة هي المقوم الرئيس للغة وتطورها ، وللإنجازات الإنسانية عامة ، لولا الكتابة لاندثرت تلك الإنجازات ، ولم تكتمل سلسلة البناء التراكمي الهرمي لما أنتجه الفكر الإنساني ، ومن هنا ندرك السر الإلهي الكبير في نزول أول آية من كتابنا الكريم تأمرنا بالقراءة التي هي خطوة تالية للكتابة ، وهذا

الارتباط ، بل والأمر الصريح كان له أثره فيما بعد في تجليات حضارتنا الإسلامية ، وإبداعاتنا الفكرية على جميع الأصعدة ، بلغة ناصعة مشرقة معبرة ، وصلت إلى درجة العالمية والسيطرة المطلقة ، وقد أكد بوير (Boyer, 1983) على وجود صلة وثيقة بين عمليتي التفكير والتعبير، فالتفكير الواضح يؤدي إلى تحسين نوعية الكتابة ، وإلى إيجاد تعبير واضح ، والتفكير غير المنظم يؤدي إلى التعبير المشتمت غير الواضح . كما يؤكد الدليم والوائل (٢٠٠٥) أن التعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقررًا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى فروع اللغة كلها داخل الصف أو خارجه ، وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى ، فإن إجابة الطالب على أسئلة في القراءة هي فرصة لممارسة التعبير، وفي شرح الطالب بيتًا من الشعر فيه تدريب على التعبير .

وأشار نصر (١٩٩٩) أن الكتابة عملية تنسم بالتعقيد والصعوبة ، إذ يتم فيها تحويل الأفكار ، والمعاني ، والصور الذهنية المجردة لدى منشئها إلى رموز خطية ضمن عبارات فنية مؤثرة . وقد أشارت دراسات عديدة إلى ضعف الطلبة في التعبير في المراحل الدراسية كافة ، فقد أشارت دراسة الشيخ (٢٠٠١) إلى وجود ضعف في التعبير الكتابي عزته إلى قلة التمرينات في التعبير الوظيفي في كتاب الصف الرابع الأساسي < لغتنا العربية > . لذلك لا بد من استخدام استراتيجيات تدريس تعتمد على نظريات تقوم على مراعاة إمكانيات الطلبة وقدراتهم .

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب (Rote Learning) والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط) ويعني مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره مع زملائه، ودراسة (Active Learning)

العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية، حتى يكون لتعلمه معنى وهدفًا ووظيفةً (عبد الوهاب، ٢٠٠٥) .

فقد ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل ، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، ومن هنا جاء اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال، فهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة توفر بيئة تعلم نشطة يقوم فيها التلميذ بدور إيجابي أثناء التعلم ، حيث أوضحت بعض هذه الدراسات إلى أن استخدام إستراتيجيات التعلم النشط تساعد في تنمية التحصيل وزيادة ايجابية التلميذ، ومن هذه الدراسات:

دراسة هاني (Haney, 2003)، ودراسة "ستيوارت وكارتر وباسمور Stewart & Cartier & Passmore, 2004".

لقد انبثقت هذه الدراسة استجابة لتوصيات جهاز الرقابة المدرسية التابع لهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي الذي أشار إلى أن العديد من المدارس الحكومية والخاصة مازال تستخدم طرائق التدريس التقليدية في كافة المواضيع الدراسية ، حيث أورد التقرير فيما يتعلق باللغة العربية للمدارس الحكومية :

يحقق الطلبة مستوى دراسي مقبول على الأقل في اللغة العربية ، غير أن مستوى تحدث الطلبة وكتابتهم باللغة العربية الفصحى كان ضعيف(هيئة المعرفة والتنمية البشرية ٢٠٠٩ص٢٠). كما أشار تقرير هيئة المعرفة والتنمية البشرية (٢٠١٠) إلى : أن الطلبة يتمتعون في جميع المدارس بشكل عام برغبة في التعليم ، ولكن لم تتوفر لهم الفرصة الكافية أو الأنشطة التعليمية القادرة على تقديم مستويات التحدي اللازمة لهم ليستغلوا كامل طاقتهم وقدراتهم(هيئة المعرفة والتنمية البشرية ٢٠١٠ص٤٨).

وقد أوصى التقرير أيضاً إلى ضرورة توفير فرص أفضل للمعلمين في جميع مدارس دبي للتطوير المهني في مجالات أصول التدريس الفعال ، وتطوير المهارات العلمية والتطبيقية لدى الطلبة والتقييم لأجل تعلم فعال .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مهارة التعبير الكتابي من المهارات الأساسية الهامة التي تركز عليها اللغة العربية ، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثة وتدريسها للغة العربية لطلبة المدارس الحكومية لاحظت الضعف الكبير لدى الطالبة في هذه المهارة . أضف إلى ذلك ماورد في تقرير لهيئة الرقابة المدرسية والذي أسفر عن نتائج الرقابة من ٢٠١٣ _ ٢٠٠٨ فيما يتعلق بمستوى الطلبة في مادة اللغة العربية مقارنة بالمواد الأخرى كان تحسن إنجازات الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية متفاوتاً، حيث كان التحسن أفضل في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم. وتحسنت إنجازات الطلبة أيضاً في مادة التربية الإسلامية، إلا أن مستويات تحصيلهم الدراسي في هذه المادة ما تزال أدنى بكثير من مستويات تحصيلهم في المواد الدراسية الرئيسية الثالثة المذكورة آنفاً. وفي مادة اللغة العربية، لم يتم تحقيق تحسن في إنجازات الطلبة على مدى الدورات الثلاثة الأخيرة من الرقابة المدرسية، بل حدث انخفاض في جودة التحصيل الدراسي في هذه المادة لدى الطلبة الناطقين باللغة العربية. وما تزال جودة تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادة اللغة العربية أدنى كثيراً من مستويات تحصيلهم في بقية المواد الدراسية الرئيسية، سواء لدى الطلبة الناطقين بالعربية أو الطلبة الذين يتعلمونها كلغة إضافية.(هيئة المعرفة والتنمية البشرية، ٢٠١٣ ص١٨).

لذلك كان لابد من البحث عن طرق تعليم وتعلم تساعد على تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الطلبة ، وقد عمدت الباحثة إلى استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في محاولة منها لإيجاد أثر تلك الاستراتيجيات على هذه المهارة . وقد صغيت مشكلة الدراسة على النحو الآتي: ما أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

سؤال الدراسة :

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات مهارات التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التعلم النشط) والطريقة الاعتيادية .

فرضيات الدراسة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\geq a 0,05$) بين المتوسط الحسابي لدرجات مهارات التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التعلم النشط)، الطريقة الاعتيادية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

استراتيجيات التعلم النشط :

تعرف الباحثة استراتيجيات التعلم النشط بأنها مجموعة من طرق التدريس التي تشرك المتعلمين في عمل أشياء تدفعهم إلى التفكير فيما يتعلمونه، بحيث ينغمس المتعلمون بصورة فاعلة في عملية التعلم أكثر من مجرد استيعاب المحاضرات بصورة سلبية ؛ مما يجعل المتعلمين منشغلين في مجموعات صغيرة بأعمال مهمة وجاذبة وتم تحديد هذه الطرق إجرائياً بالطرق التالية: (خرائط العقل، والذكاءات المتعددة) نظراً لمناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي يمر فيها التلاميذ بالمرحلة الحسية الحركية طبقاً لتصنيف "بياجية" للنمو.

التعبير الكتابي :

هو قدرة طلبة الصف الثاني على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء ، ويقاس بالاختبار الذي أعدته الباحثة

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تتناول استراتيجية تدريس حديثة قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط ، لذلك من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مجال تطوير أنماط التدريس المعتادة ، حيث أنها ستقدم أدلة عملية على إمكانية الاستفادة من استراتيجية تدريس قائمة على بعض استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها في مجال تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الناطقين باللغة العربية ، وكذلك ستساعد الباحثين

والمعلمين الاستفادة من دليل المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط الذي تم إعداده لدروس الدراسة .

حدود الدراسة :

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية :
الحدود الموضوعية :

أ_ اقتصرَت الدراسة على استقصاء أثر استراتيجية تدريس قائمة على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة اللغة العربية لطلبة المدراس الحكومية بإمارة دبي / دولة الإمارات العربية المتحدة .

ب_ اقتصرَت الدراسة على دروس استخدام كلمات وصفية واختيار موضوع بعد المناقشة واستخدام الجمل الخبرية وجمل الوصف من كتاب اللغة العربية (كتاب مهارات لغتي) للصف الثاني الأساسي لطلبة المدراس الحكومية بإمارة دبي / دولة الإمارات العربية المتحدة.

ج_ اقتصرَت الدراسة على تناول استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط هما (الخرائط العقلية، واستراتيجية الذكاءات المتعددة)، واقتصرَت الدراسة على تناول خمسة أنواع من الذكاءات المتعددة وهي الذكاء اللفظي اللغوي ، والذكاء البصري المكاني ، والذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي) والذكاء الشخصي الخارجي ، والذكاء الموسيقي .

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩_٢٠١٨).

الحدود المكانية : اقتصرَت هذه الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف الثاني الأساسي الدارسين لمادة اللغة العربية بالمدراس الحكومية في مدرسة الإبداع النموذجية للتعليم الأساسي بنات ح ١_ ح ٢ بنات / دبي _ دولة الإمارات العربية المتحدة .

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة :

أولاً: التعلم النشط وإستراتيجياته **Active Learning Strategies**

ظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، فغالبًا ما يعتقد المتعلم بالطرق التقليدية أن ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة، بينما يحاول المتعلم بالتعلم النشط أن يربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة وبالموضوعات السابقة ذات العلاقة، كما يحرص عادةً على فهم المعنى الإجمالي للموضوع ولا يتوه في الجزئيات.

* استراتيجيات التعلم النشط:

عرف "يوفويل وآيسون" استراتيجيات التعلم النشط بأنها عبارة عن جميع الأساليب التي تشارك التلاميذ في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها. بحيث لا يكونون فيها مجرد مستمعين فقط، بل يطبقون المعرفة ويحللونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشتها مع زملائهم، بحيث يكون التلاميذ مشتركين في أنشطة تجعلهم يفكرون كثيرًا في المعلومات المقدمة لهم، وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة

(Bonwell & Eison ,) (مكنيني ،) (& Mckinney , Cartier)
(1991)

(استراتيجيات التعلم النشط بأنها جميع الأساليب التي تتطلب من
2004

المتعلم القيام ببعض المهام في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلى المعلم ، وتدور حول ممارسة المتعلم للتحدث، والاستماع ، والقراءة، والكتابة، وإلقاء الأسئلة ، والحركة، والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره.
كما عرفها عبد الوهاب (٢٠٠٥ ص ١٣٥) بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها :
المتعلم، والمخطط لها مسبقًا، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة. وبالتالي فإن استراتيجيات التعلم النشط تقوم على المرتكزات التالية:

- ١- نشاط المتعلم وإيجابياته أثناء العملية التعليمية.
 - ٢- تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل إيجابي مخطط له وهادف.
 - ٣- بذل المتعلم للجهد العقلي واليدوي لبناء المعرفة في ذهنه.
- (Jones, 2002) وقد اهتم العديد من العلماء بتصنيف استراتيجيات التعلم النشط جون (Keys, 2002)، و كيسي

وبعد اطلاع الباحثة على جميع هذه التصنيفات قررا استخدام الاستراتيجيات التالية
في البحث الحالي: (خرائط العقل ، والذكاءات المتعددة).
أولاً : الخرائط العقلية

يظهر مصطلح "الخريطة الذهنية" أو **Mind Mapping** لأول مرة عن طريق "توني بوزان" **"Tony Buzan"** عام (١٩٧١ م)، ومن أسمائها خرائط العقل، خرائط الذهن والخرائط الذهنية وقد عرف توني بوزان الخريطة الذهنية بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة، صورة، عدد، منطوق، ألوان، إيقاع، في كل مرة وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك (السلطي، ناديا، ٢٠٠٧) مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد ٤)) .

وقد عرف هلال محمد عبد الغني (٢٠٠٧) الخريطة الذهنية بأنها: استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع، وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية.

وفيم يلي وصف لأساليب التعلم والخرائط الذهنية :

إن تعلم الفرد يكون إما بطريقة سمعية، أو بصرية، أو حسية جسدية، وأكثر المعلمين فاعلية هم أولئك الذين يكتفون بأساليب تعليمهم وطرقهم مع أساليب تعلم طلبتهم المتنوعة، وتظهر البحوث

أهمية حاسة البصر في معالجة التعلم والاحتفاظ به، إذ تصل إلى (٨٥ %) في حين تصل أهمية حاسة السمع إلى (١٠ %) فقط ، وأما الحواس الأخرى فأهميتها حوالي (٥%) (Nong, B. & Pham, T.& Tran, T. (2009) كما أن الجزء المسؤول عن الذكاء البصري في المخ يفوق ذلك الجزء المسؤول عن الذكاء اللفظي (لأهل)، أسماء زين صادق، ٢٠٠٦) ، وتمتاز إستراتيجية الخرائط المفاهيمية ببعض المميزات من أهمها: إمكانية استخدامها مع أي مستوى دراسي من مستويات التلاميذ وفي أي مرحلة عمرية وإسهامها في زيادة التحصيل الدراسي (عبد الوهاب، ٢٠٠٥ ص ١٤٤) . والخرائط الذهنية أشبه بالملخصات المرسومة للمعلومات ليسهل تصوّرها ومن ثمّ تذكّرها والطريقة تعتمد إلى رسم خريطة أو شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة، وقد ذكر هلال أن العقل البشري يستطيع أن يتذكر ما يراه أسرع من تذكر ما يسمعه

(هلال، محمد عبد الغني ، (٢٠٠٧) وتعتبر خرائط العقل من أفضل وسائل التعلم والحفظ والتذكّر؛ وذلك أن التعلّم في حقيقته يجمع ما بين الذي تعرفه أساساً مع ما ترغب في معرفته، ثم يتم ربط هذه المعلومات الجديدة مع مخزوننا من المعرفة، وخرائط العقل تجمع ما بين الأشياء التي تعرفها والأشياء التي تتعلمها بالإضافة إلى ما قد تحتاج إليه لاستكمال تصورك عن الموضوع ، ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة وارتباطاتها الشبكية من أجل استرجاعها لاحقاً (Budd, J. 2004) "فنتقنية" الخرائط الذهنية "مفيدة لبناء سيناريوهات، تنطلق هذه التقنية من عقدة مركزية، وباستخدام تقنية" العصف الذهني"، نجمع بين تفرعات المشكلة والعقد المنشقة عنها، وفور إنجاز خريطة العقل يمكننا ملاحظة عقد المستويات المختلفة، ورؤية السيناريوهات كلها- إن التعلّم يجمع ما بين الذي تعرفه أساساً مع ما ترغب في معرفته- ثم يتم ربط هذه المعلومات الجديدة مع مخزوننا من المعرفة، ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة وارتباطاتها الشبكية من أجل استرجاعها لاحقاً .

إن قوة الخريطة الذهنية يرجع إلى أنها لها نفس النهج التفكيرى للإنسان؛ حيث تتوافق مع تكوين وأسلوب البشر وتتوافق مع النواميس الطبيعية في الحياة، فالقراءة في الواقع تميل لمسح صفحة كاملة بطريقة غير خطية والخريطة الذهنية تعمد إلى رسم شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة؛ حيث يكون المركز هو الفكرة الأساس، ويتفرع من هذه الفكرة فروع على حسب الاختصاص أو التصنيف أو التوالي. وقد يتفرع فروع من الفروع على حسب تشعب الموضوع؛ بينما في الطريقة التقليدية تكون القراءة مسح من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل وهذا لا يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة (O'Donoghue, R. 2005).

تعتبر خرائط الذهن استراتيجية التعلم الفعال للغاية و استراتيجىة المراجعة؛ فهي تسخر جميع المهارات المرتبطة بالدماغ: كلمة، صورة، عدد، منطق، إيقاع، لون ووعي مكاني، في أسلوب وحيد وفريد في قوته (Budd, J. 2004)، وهي بذلك تمنح الفرد الحرية لسير الامتدادات اللانهائية من الدماغ.

تساعد الخريطة الذهنية المتعلم والمعلم في تحقيق التالي:

- تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى كل منهما.
- المراجعة للمعلومات السابقة، فالفضاء الفسيح الذي ترسمه الخريطة الذهنية للمتعم تمكنه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع؛ فترسخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق تعرجاتها الذهنية.

هدف (Nong, B. & Pham, T.& Tran, T. 2009) من التحقق من نتائج استخدام ثلاث استراتيجيات: استراتيجية رسم خرائط العقل الرقمية، والطريقة التقليدية، واستراتيجية رسم خرائط العقل الورقية على التحصيل والاتجاهات نحو مقرر علم النفس، وتكونت العينة من ٩٠ طالبا من طلاب السنة الأولى في المعهد التايلاندي نجوين لتدريب المعلمين، تم توزيع المشاركين عشوائيا في ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (١)، طريقة التدريس المستخدمة في المجموعة التجريبية رسم الخرائط الرقمية أما المجموعة الضابطة (٢) فتعلمت بالطريقة التقليدية، والمجموعة الضابطة (٢) استخدمت طريقة رسم خرائط العقل الورقية، تم استخدام الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج أن هناك فرقا إيجابيا كبيرا في تحصيل الطلاب الأكاديمي وفي اتجاهاتهم نحو تعلم علم النفس من خلال أسلوب التعليم والتعلم المستندة إلى رسم خرائط العقل الرقمي.

هدفت دراسة (Aydin, Ali Balem 2009) إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجيتي العقل باليد وبالكمبيوتر في تمكن طلاب الصف السادس الابتدائي لتعلم المفاهيم المتضمنة في (نظم هيئتنا) على أساس النظام العقلي للطلبة، وأجريت الدراسة

في ازمبر في تركيا وتوصلت الدراسة إلى تفوق خرائط العقل بواسطة اليد على خرائط العقل باستخدام الكمبيوتر.

هدفت دراسة (وقاد، هديل أحمد إبراهيم) (٢٠٠٢ إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي كبيرات بمدينة مكة المكرمة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وعمل المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار طالبات لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر ووجود فروق إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الفهم والتركيب والتحليل .

استهدفت دراسة (فتح الله، مندور عبد السلام) (٢٠٠٢ التعرف على أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد اشتملت عينة البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة، تم اختيار أفراد المجموعتين بشكل عشوائي، واستخدمت الدراسة الأدوات الثلاثة التالية): اختبار في التفكير الناقد، واختبار تحصيلي، ومقياس

اتجاه نحو العمل التعاوني() ، وأظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل في مادة العلوم ، والاتجاه نحو العمل التعاوني لصالح المجموعة التجريبية في مقابل المجموعة الضابطة ، كما جاءت قيم حجم الأثر للتدريس استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل، والتفكير الناقد، والاتجاه نحو العمل التعاوني كبيرة

تناولت دراسة(السلطي، ناديا) (٢٠٠٧ أثر استخدام استراتيجية المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكلية الغوث الدولية، تكونت عينة البحث من شعبتين من طلبة السنة الأولى تخصص معلم صف، وعددهم (٥٤) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين بمعدل (٢٧) طالباً وطالبة في كل شعبة (٢١)طالبة و ٦ طلاب) اختبرت إحدى الشعبتين بالقرعة لتكون المجموعة التجريبية (٢١)طالبة و ٦ طلاب (والثانية لتكون المجموعة الضابطة (٢١)طالبة و ٦ طلاب)، ولقياس أثر استراتيجية المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي في مساق مدخل إلى علم النفس تم استخدام اختبار تحصيل دراسي معد لهذه الغاية، كشفت الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً لاستراتيجية المنظم الشكلي وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس في القياس البعدي . وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس .

ثانيًا: نظرية الذكاءات المتعددة:

تُعد دراسة الذكاء من الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً عند التربويين ، حيث يُنظر إلى الذكاء بشكل عام على أنه: القدرة، أو مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد في التعلّم، وفي حل المشكلات، وفي التفاعل بشكل جيد مع البيئة(عدس، ١٩٩٨). و يُعرّف الذكاء في نظرية الذكاءات المتعددة بأنه "القدرة على حل المشكلات وتوليد حلول جديدة للمشكلات ووضع

(Gardner, 1999; Laurd, 1996) "شيء ما له قيمة في ثقافة معينة

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نتاجاً للبحوث والدراسات المعرفية الأساسية التي قام بها العالم هوارد جاردنر (Gardner, 1983) من جامعة هارفرد في مجال النمو والتعلم عند الأطفال. حيث أشار جاردنر في كتابه أطر العقل (Frames of Minds) أن الذكاء ليس موحدًا أو عامًا ، وإنما يتضمن العديد من الذكاءات التي يمكن أن يمتلكها الإنسان أو يمتلك بعضها(جاردنر، ٢٠٠٤).

وقد حدد جاردنر في بداية الأمر في عام ١٩٨٣ سبعة أنواع من الذكاءات هي: الذكاء اللفظي-اللغوي، الذكاء المنطقي-الرياضي، الذكاء البصري-المكاني، الذكاء الموسيقي-الإيقاعي، الذكاء الجسمي-الحركي، الذكاء الشخصي الداخلي، الذكاء الشخصي الخارجي.

وبعد ذلك وفي عام ١٩٩٥ أضاف جاردنر ذكاءين آخرين هما الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي. وقد خلص جاردنر إلى تعريف شامل للذكاء هو: "القدرة على حل المشكلات

أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة.(Walter & Gardner, 1984, P.166) "

وقد ارتبطت نظرية جاردنر بمسلمات أساسية هي:

١. ليس هناك ذكاء واحد ورثناه، ولا يمكن تغييره.
٢. إنّ اختبارات الذكاء الحالية هي اختبارات لغوية منطقية، وهي لا تغطي جميع أنواع الذكاءات الموجودة عند كل فرد.
٣. يمتلك كل شخص عدد من الذكاءات وليس ذكاءً واحداً، و بالإمكان تنمية تلك الذكاءات.

٤. يتعلم الطلبة إذا كان التعليم مناسباً لما يمتلكونه من ذكاءات.

٥. تتفاوت الذكاءات التسعة لدى كل شخص .

٦. يمكن استغلال الذكاءات القوية لتقوية الذكاءات الضعيفة.

وفيما يلي ملخص لأوصاف كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة كما أوردها العديد من المؤلفين والباحثين (نوفل والحيلة، ٢٠٠٨ ؛ عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧ ؛ العمران، ٢٠٠٦ : Armstrong, 2000) ؛ جابر، ؛

(The Verbal-Linguistic Intelligence) : اللفظي اللغوي الذكاء - ١

هو القدرة على تعلم اللغة واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفويًا أو كتابيًا، ويعتمد هذا الذكاء على نظام الرموز الخاص بالكلمات، ويتم التعبير عنه من خلال القراءة والإصغاء والحديث، ونلاحظ أنّ هذا النوع من الذكاء متطور لدى الشعراء والكتاب الصحفيين، ورجال السياسة، ورجال الدين.

(The Logical-Mathematical Intelligence) الذكاء المنطقي الرياضي (٢-)
هو القدرة على تحليل المشكلات استنادًا إلى المنطق، وتوليد تخمينات رياضية، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز. وهذا النوع من الذكاء نجده متطورًا لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب وكذلك المخترعين وعلماء المنطق والمحاسبين.

٣- الذكاء البصري- المكاني (The Visual-Spatial Intelligence) :
هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، بالإضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى الخيال الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويتم التعبير عن هذا الذكاء من خلال الرسم الهندسي، والرسم الفني والرسم التجريدي (الكاريكاتور) وقراءة الخرائط والقدرة على الإبحار الملاحي، ويلاحظ توافر هذا النوع من الذكاء لدى البحارة، وربابنة الطائرات، والنحاتين والرسمين والمهندسين المعماريين.

٤- الذكاء الموسيقي-الإيقاعي (The Musical-Rhythms Intelligence) :
هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من سنين عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتنوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين. ويظهر الذكاء الموسيقي جلياً لدى المغنيين، ومؤلفي الموسيقى وكتاب الأغاني، ومنتدوقي الشعر الأصيل.

٥- الذكاء البدني-الحركي (The Bodily-Kinesthetic Intelligence)
هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو بجزء منها. ويتفوق العداءون والحرفيون والأطباء والجراحون الراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم.

٦- الذكاء الشخصي - الخارجي (The Interpersonal Intelligence)
هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه

الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج مع الآخرين، ويلاحظ أنّ هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والأطباء وعلماء الاجتماع والقادة والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين.

٧ - الذكاء الشخصي الداخلي (The Intrapersonal Intelligence) :

يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، والوعي بأمزجته الداخلية. ونجد هذا النوع من الذكاء موجود عند الشعراء، وعلماء النفس والأطباء النفسيين وعلماء الدين.

٨ - الذكاء الطبيعي (The Naturalist Intelligence) :

تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار، وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات والجيولوجيين، وعلماء الآثار. ويظهر هذا الذكاء عند الأفراد المهتمين بالمحافظة على الحيوانات، والنباتات، وعلماء المحيطات وكذلك الأطباء البيطريين.

٩ - الذكاء الوجودي (The Existence Intelligence) :

هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والخلقة والخلود. وهو يرمز إلى علاقة الفرد بالكون، وتفكيره الغيبي بالموت، وتتضمن مهارات المتعلم القدرة على مناقشة الأمور الغيبية. ثالثاً: مهارة التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي أداة التواصل والبوح عن المكنون والحس، إذ يصعب على الإنسان أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب ليعبر عن أفكاره ومشاعره، وتأتي أهمية التعبير كونه إحدى قنوات الاتصال اللغوي في التعبير عما في نفوسنا. وتتكون مهارات التعبير الكتابي من مهارات عدة تتداخل فيما بينها، وتقوم على علاقة وثيقة متصلة، كل مهارة لا يمكن أن تكون منعزلة عن الأخرى، وحتى تتم الكتابة بفعالية ونجاح لا بد أن تتكامل المهارات في الموقف الكتابي الواحد، ويقسم الهاشمي (١٩٩٥) مهارات التعبير الكتابي إلى أربعة أقسام يندرج تحتها أقسام فرعية:

١ - مهارة ترتبط بالمفردات: وتتضمن استخدام كلمات عربية فصيحة، وتجنب الألفاظ العامية،

واختيار الكلمات المناسبة ورسمها رسماً إملائياً صحيحاً.

٢ - مهارات ترتبط بالتراكيب والأسلوب: وتتضمن استخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التركيب النحوي.

٣ - مهارات ترتبط بالأفكار: وتتضمن صحة الأفكار والمعلومات، ووضوحها وترابطها وتماسكها.

٤ - مهارات ترتبط بالتنظيم: وتتضمن استخدام نظام الفقرات، ووضوح الخط واستخدام علامات الترقيم.

استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة:
تقدم نظرية الذكاءات المتعددة للمعلمين فرصة لتطوير استراتيجيات تدريس مبدعة، وهي تقترح بأنه ليس هناك مجموعة معينة من استراتيجيات التدريس يمكن أن تعمل بشكل أفضل لجميع الطلبة وفي جميع الأوقات. (حسين؛ ٢٠٠٣، Gardner, 1983; Gooduonh, 2000) وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل الأفراد لديهم ميول (رغبات) مختلفة للذكاءات السبع، لذا فإن أي استراتيجية تدريس قد تكون ذات نجاح عالٍ مع مجموعة معينة من الطلبة وأقل نجاحاً مع مجموعات أخرى، وفي حال تبني المعلم استخدام الإيقاعات الموسيقية والأنشيد كأحد أدواته التدريسية فإنه سيلاحظ أن الطلبة الذين لديهم ميل موسيقي أكثر حماسة

لهذه الاستراتيجية مقارنة مع زملائهم الذين لا يملكون هذا الميل. وكذلك الأمر عند استخدام الصور والرسومات يمكن أن يثري الطلبة الذين يتمتعون بذكاء مكاني، وفي المقابل يكون التأثير مغايراً لأولئك الذين لديهم ميول لغوي.

إن وجود هذه الاختلافات بين الطلبة يحتم على المعلمين استخدام طيف واسع من استراتيجيات التدريس لتلائم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبتهم مع التأكيد على المعلمين بأن ينوعوا من عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى آخر من أجل إعطاء الوقت الكافي للطلبة بأن يطوروا ذكاءاتهم الضعيفة. وأن يزيدوا فعاليتها في إطار عملية التعلم والتعليم. و يوضح الجدول (١) أهم أساليب التدريس وأدوات التعلم التي تناسب كل نوع من أنواع الذكاء.

الجدول (١): ملخص الأنشطة استراتيجيات التعلم المناسبة لكل ذكاء وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

أمثلة على أدوات التعلم طرق التدريس المفضلة نوع الذكاء
الكتب ، الأشرطة ، أدوات كتابية، أوراق ، مذكرات، حلقات نقاش، حاسوب متصل به
انترنت المحاضرات والمناقشات في المجموعة، العصف الذهني، لعب الدور، ألعاب
الكلمات، الأسلوب القصصي، كتابة التقارير والمقالات، البحث في الكتب والمجلات،
والبحث عبر شبكة الانترنت. اللفظي- اللغوي

آلات حاسبة، أدوات علمية، ألعاب رياضية، أندية علمية ،متاحف علمية، مراكز علمية. العصف الذهني، حل
المشكلات، التفكير النقدي، التجارب العلمية، الألعاب التعليمية التي تعتمد على
المنطق، الأنشطة التي تتطلب عمليات تصنيف، بناء نماذج، مسائل رياضية، رحلات
للمتاحف العلمية والقباب الفلكية الرياضي.

المنطقي الرسومات، الشرائح المجسمات، الخرائط، مكعبات، كاميرات للتصوير، مجموعات الليجو، أدوات فنية. لعب الأدوار، الأسلوب القصصي، المشروعات الجماعية، أنشطة فنية، العمل المخبري، استخدام المرئيات، الألعاب الصورية، ألعاب المتاهات، زيارة المتاحف، العروض العلمية. المكاني -

البصري

أدوات ومواد للأنشطة العلمية، أدوات وألعاب رياضية وألعاب طبيعية، الطين لعب الأدوار والرقص، الأنشطة العلمية والحركية، المشروعات الجماعية، الرحلات الميدانية، المقابلات والتحقيقات العلمية، رياضة الاسترخاء. الجسدي الحركي آلات الموسيقى، أقرص مدمجة،

مسجلات صوتية، شرائط كاسيت، حواسيب. التمثيل المسرحي، لعب الدور، تصميم الخلفيات الموسيقية، تنفيذ الأنشطة مع الإيقاعات الموسيقية، الاستماع إلى الألحان والأغاني، توظيف الكاريكاتير والرسوم المتحركة مع الموسيقى. الموسيقي -

الإيقاعي

ألعاب تعليمية جماعية، حواسيب

متصلة بالانترنت، مخططات

لأدوار مسرحية. المحاكاة، العمل التعاوني، المقابلات العامة، الرحلات الميدانية، الألعاب الجماعية الشخصي الخارجي

أدوات فحص الذات، كتب،

ألعاب فردية، مكتبة مدرسية. أنشطة فردية، مشاريع فردية، خيارات في مجالات الدراسة.

الشخصي - الداخلي

حديقة علمية، متاحف التاريخ

الطبيعي مرصد. الرحلات الميدانية، توظيف المدخل البيئي في التدريس، تكوين جماعات علمية مختلفة بالمدرسة. الطبيعي

الدراسات ذات الصلة:

قامت راشد (٢٠٠٩) بدراسة فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٥) تلميذاً درست باستخدام

استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعدد، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وعددها (٣٥) تلميذاً درست بالطريقة الاعتيادية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

(مستوى $0.01 \leq \alpha$ في التطبيق البعدي لاختباري القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية. قامت الشمري (٢٠٠٩) بدراسة فعالية كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في حائل. تم اختيار المجموعة التجريبية الأولى والمكونة من (٣٠) طالبة، طبّق عليها استراتيجيات الذكاء المتعدد، وتم اختيار المجموعة التجريبية الثانية والمكونة من (٣٠)

طالبة طبّق عليها استراتيجية التعلم التعاوني. أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(0.01 \leq \alpha$ بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الذكاء المتعدد.

قامت الوحيدى (٢٠٠٨) بدراسة أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. تكون أفراد الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي موزعين إلى ٤ شعب دراسية اثنتان تجريبية واثنتان ضابطة. ووجدت الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05$ في الاستيعاب القرائي يعزى إلى طريقة التدريس ضمن استراتيجيات الذكاءات المتعددة. وكذلك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05$ في الاستيعاب القرائي يعزى إلى أثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس لصالح الطالبات. وكذلك بينت الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \leq \alpha$ في التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس ضمن استراتيجيات الذكاءات المتعددة. وكذلك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05$ في التعبير الكتابي يعزى إلى أثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس لصالح الطالبات. قامت محمد (٢٠٠٧) بدراسة فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية

المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طفلاً ، يبلغ عدد الذكور منهم (١٩) طفلاً والإناث (١٨) طفلة. أظهرت نتيجة الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية الذكاءات المتعددة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في التفكير

الابتكاري لأطفال المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجيات الذكاءات المتعددة، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية فيما يتعلق بتنمية المفاهيم الرياضية وكذلك التفكير الابتكاري بين الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.

قامت أحمد (٢٠٠٧) بإجراء دراسة حول فعالية استخدام المنظمات المتقدمة وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الرياض. تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية وعددها (٣٥) طفلاً، ومجموعة ضابطة عددها (٤٠) طفلاً. قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) ووجدت فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.01 \leq \alpha$) بين المجموعتين فيما يتعلق في اختبارات مهارات التفكير البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

قام السيد (٢٠٠٧) بدراسة أثر استخدام الذكاءات المتعددة في تحصيل الطلبة في اللغة العربية ودافعيتهم نحو التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً، مجموعة تجريبية عددها (٣٢) طالباً، ومجموعة ضابطة عددها (٣١) طالباً. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($0.01 \leq \alpha$) بين المجموعتين يُعزى إلى طريقة التدريس .

قام كل من عز الدين والعويضي (٢٠٠٦) بدراسة تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة. حيث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال تصميم مقياس لتحديد أساليب تعلم الطالبات وفق نظرية الذكاءات المتعددة، حيث تم حساب متوسط كل ذكاء من ذكاءات الطالبات المتعددة بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) ووجدوا أن الذكاء الاجتماعي تصدر المرتبة الأولى، ثم الذكاء الموسيقي، ثم الذكاء الحركي، فالمكاني، والذكاء الطبيعي، ثم الذكاء البيئي الشخصي أخيراً الذكاء الرياضي.

أما دراسة الدمخ (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) تم اختيارهن وتوزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٧٩) طالبة، يمثل الفرع العلمي منهن (٣٥) طالبة، والفرع الأدبي (٤٤) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من (٨١) طالبة، يمثل الفرع العلمي منهن (٣٦) طالبة والفرع الأدبي (٤٥) طالبة. وبعد القيام بالمعالجات

الإحصائية من خلال استخدام تحليل التباين الثنائي، وتحليل التغيرات المصاحب، أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

قام الدور (٢٠٠٤) بدراسة أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي. حيث تشكلت عينة الدراسة من (٩٥) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين ذكور وشعبتين إناث من طلبة وطالبات الصف السابع الأساسي. وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية من خلال استخدام تحليل التباين الثنائي، أظهرت الدراسة النتائج التالية: تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة في التحصيل العلمي واكتساب مهارات العلم. كما بينت الدراسة إلى وجود أثر للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس في اكتساب عمليات العلم لصالح الطالبات في حين عدم وجود أثر للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس في التحصيل .

ملخص الدراسات السابقة:

من خلال قراءتنا المتأنية للدراسات السابقة ، يمكننا ملاحظة ما يلي:
 — يتضح من الدراسات السابقة فعالية الاستراتيجيات المعتمدة على الأشكال والخرائط البصرية في التحصيل المعرفي لدى الطلبة وهذا ما شجع الباحثة على تصميم برنامج منهجي قائم على خرائط العقل ومعرفة أثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
 — كذلك نظرية الذكاءات المتعددة حظيت بنصيب وافر من الدراسات تركزت على دراسة أثرها في مهارتي القراءة والاستيعاب (راشد، ٢٠٠٩ ؛ الشمري، ٢٠٠٩ ؛ الوحيدي، ٢٠٠٩) ومهارات تفكير (محمد، ٢٠٠٧ ؛ أحمد، ٢٠٠٧ ؛ الدمخ، ٢٠٠٦) وكذلك معرفة أساليب تعلم الطالبات (عز الدين والعويضي، ٢٠٠٦ ، والدافعية لتعلم اللغة العربية) السيد، (٢٠٠٧ ، بالإضافة إلى التحصيل في العلوم واكتساب مهارات عمليات العلم (الدور، ٢٠٠٤).

إنّ الدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات في الهدف، من حيث التعرف على أثر استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة على متغيرات تابعة كتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية ولكن تختلف عنها من حيث مكان وبلد الدراسة وهو دولة الإمارات العربية المتحدة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الثاني الناطقين باللغة العربية في مدرسة الإبداع النموذجية للبنات - دبي- الإمارات العربية المتحدة بصورة قصدية بسبب عمل الباحثة فيها كمعلمة لغة عربية. حيث تم توزيع شعبتين في هذه المدرسة عشوائياً إلى تجريبية وضابطة.

ويظهر في الجدول (٢) أعداد الطلبة في كل من مجموعات الدراسة.

الضابطة	الاعتيادية	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	التعلم النشط	٢	٢٥
		١	٢٥

ثانياً: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بإعداد اختبار التعبير الكتابي، بالإضافة إلى تحضير الدروس حسب استراتيجيتي خرائط العقل و الذكاءات المتعددة.

أ. إعداد الخطط الدراسية وفق استراتيجيتي خرائط العقل و الذكاء المتعدد:
لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، قامت الباحثة بإعداد دليل للسير بالخطط الدراسية استناداً

لاستراتيجيتي خرائط العقل و الذكاء المتعدد ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:
- تحديد الدروس التي تدرس باستخدام استراتيجيتي خرائط العقل و الذكاء المتعدد، وهي: الدروس التالية (استخدام كلمات وصفية واختيار موضوع بعد المناقشة واستخدام الجمل الخبرية وجمل الوصف) .
- تحليل المحتوى لمواضيع التعبير الكتابي بشكل مفصل، وتحديد النتائج لكل موضوع

من المواضيع المستهدفة.

ب - اختبار التعبير الكتابي:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مقالي في (التعبير الكتابي) ، حيث اشتمل الاختبار على خريطة العقل وسؤال مقالي :

ـ خريطة العقل (وهي عن طريق إبداع الحواس)

ـ السؤال المقالي اكتب موضوعاً عن حيوانك المفضل مستخدمة كلمات وصفية في حدود خمس أسطر مع مراعاة جمال الخط ووضع علامات الترقيم .

صدق اختبار التعبير الكتابي:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على لجنة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من ذوي الاختصاص والخبرة. وقد طلب منهم التأكد من مدى تمثيل الأسئلة للمحتوى والمهارات المرجوة.

ثبات اختبار التعبير الكتابي:

تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي على عينة استطلاعية تكونت من (٢٥) طالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة الامتحان وحساب

معامل الثبات وفق معامل ارتباط بيرسون ووجدت أنها تساوي (٠,٩٣). وتعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة (عودة، ٢٠٠٠).

إجراءات تنفيذ الدراسة :

لتنفيذ هذه الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

- ١ - الإطلاع على الأدب التربوي في مجال استراتيجيتي خرائط العقل و التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة، وعلاقتها بمهارة التعبير الكتابي.
- ٢ - اختيار موضوع الدراسة الدروس التالية (استخدام كلمات وصفية واختيار موضوع بعد المناقشة واستخدام الجمل الخبرية وجمل الوصف) .
- ٣ - تحديد أفراد الدراسة وتوزيعهم إلى مجموعتين عشوائياً: الأولى تجريبية والثانية ضابطة.

٤ - إعداد الخطط الدراسية بما يتوافق واستراتيجيتي خرائط العقل و الذكاءات.
٥- إعداد اختبار التعبير الكتابي القبلي الملحق (٣) والذي تكوّن من خريطة العقل وسؤالاً تضمن مهارات كتابية هي: مهارة وصف لحيوانها المفضل في حدود خمس أسطر مع مراعاة التنظيم من جمال الخط ووضع علامات الترقيم .
تطبيق اختبار التعبير الكتابي القبلي للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، حيث أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (١١,٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٢,٦٠)

أما المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي (١٢,٦٨) وبانحراف معياري مقداره (٣,٤٨) وللتأكد من أنّ فرق المتوسطات ليس ذو دلالة إحصائية فقد تم استخدام اختبار (T-Test) حيث أظهرت النتائج أنّ هذا الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي فإنّ المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي قبل البدء بالمعالجة الجدول (٣).

الجدول (٣): نتائج اختبار ت لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التعبير الكتابي القبلي.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٥	١٢,٦٨	٣,٤٨	١,٥٦	٤٨	(غير دلالة إحصائية)
التجريبية	٢٥	١١,٣٢	٢,٦٠	٠,١٦٨		

٦ - القيام بتطبيق المعالجات على مجموعتي الدراسة لمدة ثمانية أسابيع بواقع (٢٤) حصة

صفية ومدة الحصة الواحدة (٥٥) دقيقة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيات تدريس قائمة على خرائط العقل و الذكاءات المتعددة تناسب وطبيعة

كل ذكاء. أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت من خلال الطريقة السائدة في التدريس، التي تقوم في الغالب على أسلوب الحوار والمناقشة، والعرض العملي المباشر من قبل المعلم، وتكون موجهة لجميع الطلبة بغض النظر عن ذكائهم أو مراعاة لتفضيلاتهم في عملية التعلم.

٧- تطبيق اختبار التعبير الكتابي البعدي، على عينة الدراسة.

٨ - تصحيح إجابات الطلبة، ورصد درجاتهم في الاختبار، وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) للوصول إلى النتائج ومن ثم تفسيرها ووضع التوصيات في ضوء تلك النتائج.

منهجية وتصميم الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وذلك لأنه المنهج الأنسب عندما يتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية.

G1: O1 X1 O'1

G2: O1 X'1 O'1

حيث أن:

G2: المجموعة الضابطة

G1: المجموعة التجريبية

O'1: الاختبار البعدي في التعبير

O1: الاختبار القبلي في التعبير الكتابي

الكتابي

X1: المعالجة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط X'1: المعالجة باستخدام الطريقة الإعتيادية

متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية :

المتغير المستقل: استراتيجية التدريس، ولها مستويان هما: بعض استراتيجيات التعلم النشط (خرائط العقل والذكاءات) والطريقة الاعتيادية.

المتغير التابع: التعبير الكتابي.

المعالجة الإحصائية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار التعبير الكتابي. وكذلك حساب اختبار "ت" (T-Test) للعينتين المستقلتين لمقارنة الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدعينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة اللغة العربية المدارس الحكومية في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد نص

سؤال الدراسة على ما يلي: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات مهارات التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التعلم النشط) والطريقة الاعتيادية . وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي بعد الانتهاء من تدريس الدروس التالية (استخدام كلمات وصفية واختيار موضوع بعد المناقشة واستخدام الجمل الخبرية وجمل الوصف ويوضح الجدول (٤) نتائج العمليات الإحصائية للإجابة عن هذا السؤال

الجدول (٤) : نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التعبير الكتابية البعدي.

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٥	١٤,٨	٢,٩٠	١,٥٦	٤٨	(غير دال إحصائياً)
التجريبية	٢٥	١٦,٧	١,٨٣	١		

يتبين من الجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية (الذين درسوا باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على التعلم النشط) كان أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٦,٧) وانحراف معياري (١,٨٣)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٤,٨) وانحراف معياري (٢,٩٠) وهذا الفرق في المتوسطات الحسابية دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) عند استخدام اختبارات (ت) للعينتين المستقلتين

مناقشة النتائج:

اختبار صحة الفرض : ينص هذا الفرض على مايلي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لدرجات مهارات التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لطلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التعلم النشط)، الطريقة الاعتيادية بالرجوع إلى الجدول (٤) نجد أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلبة على الاختبار البعدي في امتحان التعبير الكتابي يعزى لطريقة التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني تفوق المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على التعلم النشط على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. وقد يعزى هذا التفوق إلى مايلي:

- إن بيئة التعلم النشط تركز على تعدد الأنشطة التعليمية والوسائل وتوفر فرص المشاركة الفعلية للطلبة عند طرح الأسئلة مما يحفز الطلبة على التأمل والتفكير، وتتيح لهم الفرصة لكي يتعلموا ويستكشفوا بأنفسهم المعرفة.

- إن استخدام استراتيجيات وأنشطة التعلم النشط قد ساعدت الطلبة على أن يتعلم كل طالب على حسب ذكائه التي يتمتع بها، كما أنّ الانتقال من نشاط إلى آخر قد ساعد التلاميذ على زيادة التعرف على الحروف والكلمات وتكوين صور ذهنية لها، مما ينعكس على مهارات الطالب في التعبير الكتابي.

- توفر استراتيجيات التعلم النشط المناخ المناسب للتعلم المريح البعيد عن التوتر والقلق، والذي يتمركز حول الطلبة بالأنشطة الإثرائية بأنفسهم، أو بالتعاون مع زملائهم أثناء تطبيق الاستراتيجيات، وقد ظهر هذا على تفاعلهم وأدى إلى تحسين تحصيلهم من خلال مشاركة أقرانهم في الأنشطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة من حيث الأثر الإيجابي لاستراتيجيات خرائط العقل والذكات المتعددة في تمية مهارات القراءة والكتابة (راشد، ٢٠٠٩؛ الشمري، ٢٠٠٩؛ الوحيدي، ٢٠٠٩) وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (راشد، ٢٠٠٩؛ الشمري، ٢٠٠٩؛ الوحيدي، ٢٠٠٩)

ملاحظات المعلمة :

أثناء تطبيق المعالجة على المجموعة التجريبية:

- إن دافعية الطلبة نحو التعلم كانت عالية، حيث لاحظت المعلمة تجاوب الطلبة مع العروض التقديمية التي قدمت لهم، مما يدل على أنّ استغلال المعلم للذكاء البصري قد يساعد على تشويق الطالب للدرس، بالإضافة إلى زيادة الانتباه والتركيز لديه.

- لاحظت المعلمة استمتاع الطلبة بالدروس التي قدمت لهم من خلال تنوع استراتيجيات التدريس، حيث قام الطلبة بوصف الحيوانات والأشياء المحيطة والأشخاص، والقيام بتمثيل الأدوار أمام طلبة الصف، واستخدام خرائط العقل التي تعتمد على ابداع الحواس لوصف الأماكن والأشخاص .

بالإضافة الى العمل التعاوني والانجذاب الاجتماعي بين الطلبة، كانت طرق التدريس تجعلهم أكثر تعاوناً وترابطاً.

- كانت استراتيجيات التعلم النشط المختلفة والمتنوعة التي تم تنفيذها (حسب خطة سير الدرس) تتميز بالمرونة وسهولة التنفيذ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالب لا يمل الدرس، وتزرع في وجدانه حبّ تعلم اللغة العربية.

- من سلبيات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، أنها تتطلب جهداً كبيراً من المعلم في تحضير أنشطة عدة داخل الحصة الواحدة ليقوم الطلبة بتنفيذها. وقد يستخدم المعلم في الحصة الواحدة أكثر من نوع من أنواع الذكاءات مما يتطلب تحضير عدة أنشطة للطلبة.

التوصيات والمقترحات:

بناءً على الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

• توصي الدراسة مصممي المناهج التعليمية مراعاة استراتيجيات التعلم النشط في تصميم

مناهج اللغة العربية، والأخذ بالاعتبار اهتمامات وميول الطلبة.

• ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام

استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم النشط وتوظيفها لتنمية مهارة التعبير الكتابي.

• أن يعمل الباحثون على إجراء دراسات تتناول فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التعلم النشط في تحسين نتائج تعلم أخرى مثل مهارة الاستماع ومهارة المحادثة وكذلك التفكير الابداعي، وعلاج صعوبات التعلم، الاتجاهات نحو اللغة العربية.

المراجع

أولاً المراجع العربية

- أحمد، سمية (٢٠٠٧). فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى رياض الأطفال. محلية دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد: ١٢٢ مارس، ٥٤- ص ١٥
- البدور، عدنان (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠٠٦) فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط المعرفة في تحميل بعض النصوص المعرفية وأثرها على تنمية مهارات الاستنكار لطالبات كلية التربية للبنات بجدة، مجلة العلوم، العدد ٤٥، العدد ٤٤
- جابر، جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاد، محمد (٢٠٠٣). فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٢ مايو، ص ص ١٧ - ٥٠
- جاردنر، هوارد (٢٠٠٤). أطر العقل "نظرية الذكاءات المتعددة". ترجمة الجبوسي، محمد، الرياض: مكتب دول الخليج العربي.
- حسين، محمد (٢٠٠٣). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. دار الفكر، عمان، الأردن.
- الدليمي، طه والوالتلي، سعاد (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن. عالم الكتب الحديثة.
- الدمخ، مليحة (٢٠٠٦). بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية و التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن
- راشد، حنان (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهري. مجلة القراءة والمعرفة. العدد: ٨٨ جزء ١ مارس، ٨٤- ٢٩
- السيد، أحمد (٢٠٠٧). أثر استخدام الذكاءات المتعددة في تحصيل الطلبة في اللغة العربية ودفاعيتهم نحو التعلم. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٠: ٢٣_ ٦٧.

السلطي، ناديا (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجيات المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لووكالة الغوث الدولية، مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد

الشمري، زينب (٢٠٠٩). فاعلية كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في حائل. دراسات في المنهج وطرق التدريس. العدد: ١٥٣ ديسمبر. ص ١٧٦ - ١٢١.

الشيخ، عمر (٢٠٠١). المناهج في المراحل الأساسية. دراسة تقويمية. المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. عمان - الأردن.

عبد المجيد، عبد العزيز (١٩٨٦). اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها. القاهرة. دار المعارف للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل

العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية - كلية التربية - جامعة عين شمس ١٨٥٠ - ١٢٧

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧). الدماغ والتعليم والتفكير. دار الفكر، عمان-الأردن.

عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨). علم النفس التربوي: نظرة معاصرة. ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عز الدين، سوسن والوعبيضي، وفاء (٢٠٠٦). أساليب تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد: ٥٦ يوليو، ص ١٠٣ - ١٣٥.

العمران، جيهان (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟. مجلة العلوم التربوي والنفسية. المجلد ٧، العدد ٤-٣: ١٣

عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،

مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية- كلية التربية - جامعة عين شمس، ١٢٧-١٨٥.

عودة، أحمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية. إربد: دار الأمل.

فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٢) أثر استراتيجيات خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العدد العربي العدد ١١١

الفضلي، محمد (٢٠٠٦). تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كما يدركها المعلمون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

محمد، صفاء (٢٠٠٧). فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. دراسات في المناهج وطرق التدريس، . الجمعية المصرية، العدد ١٩٥-٧٥ : ١٢٨

موسى، مصطفى (٢٠٠١). أثر استراتيجية وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد: ١٣ يوليو، ص ١٢٩. ١٥٢-

نصر، حمدان علي (١٩٩٩م) آراء طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن حول مدى توظيف عمليات الإنشاء في موقف الكتابة التعبيرية. مجلة جامعة دمشق . المجلد ١٥ العدد ٣

نوفل، محمد والحيلة، محمد (٢٠٠٨). الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٢ ، العدد (١٦٢٣- ١٥٩٩):

الهاشمي، عبدالله (١٩٩٥). برنامج تقدم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

هلال، محمد عبد الغني (٢٠٠٧) مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

هيئة المعرفة والتنمية البشرية. (٢٠١٠). التقرير السنوي للرقابة المدرسية في دبي، جهاز الرقابة المدرسية، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

هيئة المعرفة والتنمية البشرية. (٢٠١١). التقرير السنوي للرقابة المدرسية في دبي، جهاز الرقابة المدرسية، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

هيئة المعرفة والتنمية البشرية. (٢٠١٣). التقرير السنوي للرقابة المدرسية في دبي، جهاز الرقابة المدرسية، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الوحيدى، ميسون (٢٠٠٨). أثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠١١). الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربي

www.moe.gov.ae/Arabic/Docs/arabic2011.pdf .

وقاد، هديل أحمد إبراهيم (٢٠٠٢) فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

المراجع الأجنبية

- Aydin, Ali Balem (2009) Prepared Map and Concept Mind Technologically-Supported, The Subjects of The Unit Social and- Systems in our Body by Students. Proceeded P: 2838-
- Budd, J. (2004) Mind Maps as Classroom Exercises http://www.journalofeconed.org/pdfs/winter2004/35_46Budd_win04.pdf, 2009 V:1, Issue 1, Behavioral Sciences 2842
- Gardner, H., (199). Intelligence reframed multiple intelligences for the 21 century, basic books, New York, USA.
- Laurd, E. (1996). Infants, children and adolescent, A. & B. publication, 3rd edition., London.
- Armstrong, T., (2000). Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria, Association for prevision and Curriculum Development. Arbor. Michigan. USA.
- Boyer, E., (1983). A Report on Secondary Education in America, New York: Harp and Row.
- Don well , C.C. & Eison , J.A. (1991): Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. Washington , D.C.George Washington Uni. Press
- Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The theory of Multiple Intelligence, New York: Basic Books.

- Gardner, H. (1993). Multiple Intelligence: The theory in Practice. New York: Basic Books.
- Goodnough, K., (2000). Exploring Multiple Intelligence's theory in the context of Science Education: An Action Research Approach, Dissertation Abstract International. Dissertation Abstract International .
- Haney , J.,J. (2003): Constructivist beliefs about the science
- Jone , O., g., (2002): Active Learning Strategies. [http:// www.sci.sdsu.edu/ BFS / first/ actives rat. html](http://www.sci.sdsu.edu/BFS/first/activesrat.html).
- Keys,L.M.(2002): Strategies and Ideas for Active Learning. [http://www2.una.edu / geography/ Active / strategi.htm](http://www2.una.edu/geography/Active/strategi.htm) .
- Mckinny,K.,L.,Cartier,J.,L.,& Pass more , c., M ،(2004).Engaging students through active learning. Newsletter from the Center for the Advancement of Teaching. Illinois StateUniversity
- Nong, B. & Pham, T.& Tran,T.(2009) Integrate the Digital Mind mapping into Teaching and Learning Psychology http://www.unescobkk.org/fileadmin/user_upload/apeid/Conference/13th_Conference/Paper
- Stewart , J., & Cartier , J., L., & Passmore , C.M:(2004). Developing understanding though based inquiry. American Assosiation for the Advancment of Science , Washington، D.C.
- Walter, J & Gardner, H. (1984). The development and Education at Intelligence's. (ERIC document reproduction service. No. 254545: 1427